

# تعريف الثقافة وعلاقتها بغيرها

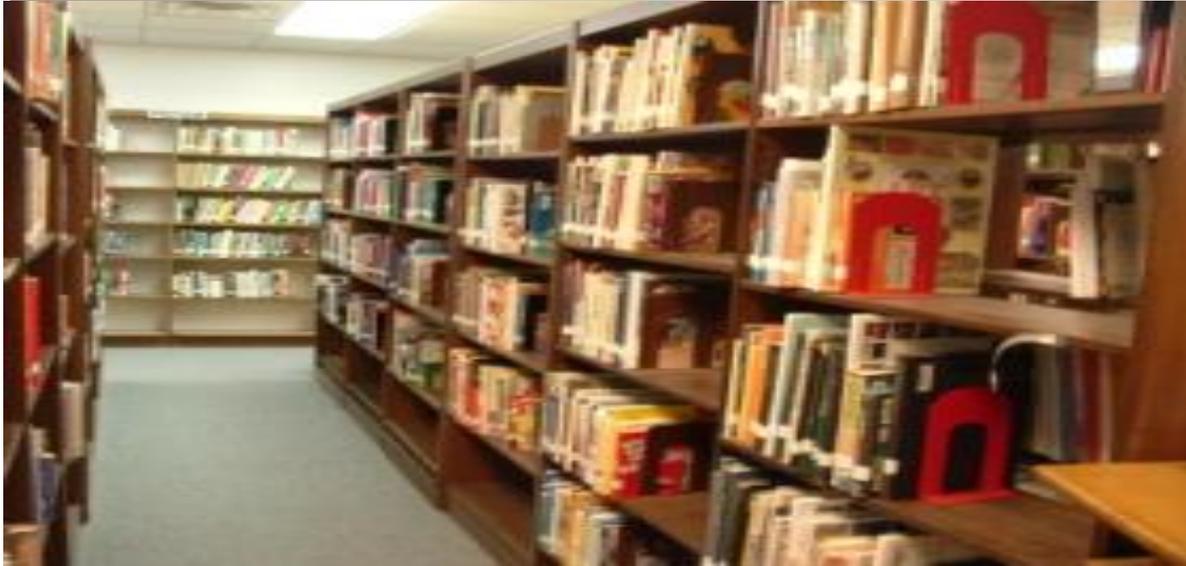
المحاضرة الأولى

# الفصل الأول: تعريف الثقافة

- **الثقافة لغة** : مشتقة من ثقف وهو إقامة درء الشيء . ولها معان كثيرة منها : الحدق والفتنة والفهم . وتستعمل في معان أوسع قريبة من معناها الاصطلاحي وهي إدراك العلم وسعة المعرفة والإلمام بها .



- الثقافة مصطلح حديث ليس له مستند علمي يرجع إليه.
- واستعملت عند الغربيين والمسلمين بمعناها الشامل للعلوم والمعرف فصار لها تعريفات :
- ١ - اصطلاحى اتصفت بالعموم وهو ( العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق فيها ).



٢ - اصطلاحى : اتصف بالنوعية وهو ( التراث الحضاري والفكري في جميع جوانبه النظرية والعلمية ) .

• تعريف علم الثقافة الإسلامية ( العلم بمنهاج الإسلام الشمولي في القيم والنظم والفكر ونقد التراث الإنساني فيها ) .



# علاقة الثقافة بغيرها

## • علاقتها بالدين :

- الدين بمفهومه اللغوي الطاعة والانقياد لوضع إما إلهي أو غير إلهي .  
في الاصطلاح قوة سماوية أو وثنية مادية أو معنوية تعبد وتسيد وتطاع.
- الدين مكون أساسي في ثقافة أي أمة بغض النظر عن صحته أو بطلانه .

## \* نظرة الغرب للدين :

- منهم من يرى أنه مختلف ومنفصل عن الثقافة .
- منهم من يرى أنه جزء من الدين ولكنه ظاهرة اجتماعية متغيرة .
- وكلاهما قطع صلة الدين بالحياة .

## • علاقتها بالقيم الحسنة :

\* **القيم في اللغة** : تقويم الأفعال والأقوال من حالة الاعوجاج إلى حالة الاستقامة .

\* **وفي الاصطلاح** : صفة حسنة كامنة في الأقوال والأفعال تتغير بتغير الظروف والأحوال .

القيم أحد المعوقات الرئيسية في تكوين الثقافة ولا بد أن تكون مستمد من العقيدة التي يؤمن بها المجتمع والفكر الذي يعتقده

• علاقة الثقافة بالعلم :

\* العلم : الإدراك الجازم المطابق للواقع عن دليل .

– تنقسم العلوم إلى قسمين : دينية إنسانية كالدين والأدب والتاريخ وتجريبية تطبيقية مشاعة .

\* علاقة الثقافة بالعلم أنه أحد العناصر المكونة للثقافة.

\* الفرق بين الثقافة والمعرفة أن الأولى تضم المعارف والعلوم التي هي ملك للبشرية أما الثانية فهي ذاتية وخاصة ومتصلة بأممها .

• الدين هو ما يميز الثقافة الإسلامية عن غيرها .

• **علاقة الثقافة بالمدنية :**

\* **المدنية :** هي الإقامة والاستقرار بالمكان واصطلاحاً مظاهر الحياة الاجتماعية المتمثلة في قيام التجمعات السكنية والإنتاجية والترفيهية.

\* الفرق بين الثقافة والمدنية أن الأولى تمثل الجانب الروحي والعقلي والقيمي أما الثانية فتمثل الجانب المادي .

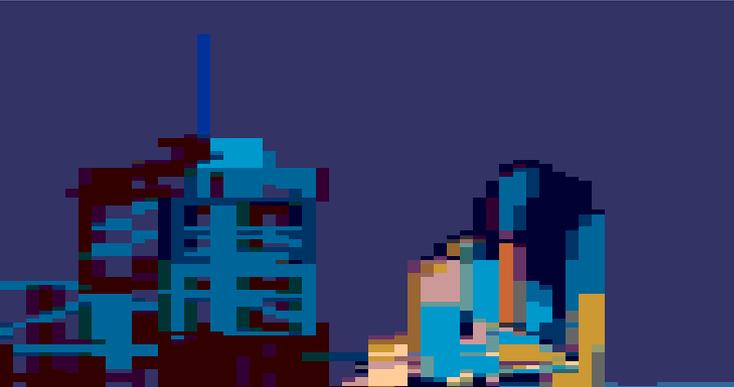
## • علاقتها بالحضارة :

\***الحضارة** : الرقي في الجوانب العلمية والفنية والأدبية والاجتماعية.

ومعناها أوسع من العمران .

\* الصلة بين الثقافة والحضارة كلاهما يحقق مكتسباً للإنسان في الخبرة والمعرفة ومظاهر الرقي .

\* الحضارة تختلف باختلاف عقيدة الأمة .



# نشأة علم الثقافة الإسلامية ومنهجه

- كانت ثقافة العرب في الجاهلية مزيج من الموروثات المتمثلة في بقايا دين إبراهيم عليه السلام والسعر والخطب .
- انتقلت ثقافة المسلمين لمن جاورهم ونقلت إليهم مفاهيم وثنية .
- أحدث الإسلام تغييراً في الثقافة وشجع على تطويرها وعمل على نشرها عن طريق:



- ١ - التعليم .
- ٢ - تعلم لغات الأمم .
- ٣ - الفتوحات .

- كانت الشمولية والمقارنة والنقد من سمات ثقافة المسلمين الأوائل حتى منتصف القرن الثاني الهجري فنبغ العلماء في أكثر من علم ثم جاء الانفتاح الحضاري وغلب التخصص فظهرت الدراسات الجزئية لموضوعات مختلفة .
- وتكون الحاجة ماسة للدراسات الشاملة لجميع العلوم إذا :
  - ١ - كان فهم الإسلام محصوراً من خلال علم الكلام فقط
  - ٢ - الجهل بتعاليم الإسلام نتيجة لتجزئة فهمه .



٣- تطور وسائل المعرفة مستغلة من أعداء الإسلام لترويج معتقداتهم ومبادئهم المنحرفة .

- مراحل تطور علم الثقافة الإسلامية :
  - \* الأولى : ما قبل تدوين العلوم . \* الثانية : مرحلة الانفتاح الحضاري .
  - \* الثالثة : مرحلة الجمود . \* الرابعة : مرحلة التجديد .
  - \* الخامسة : مرحلة التأسيس والتسمية .

